

وقال: إني لأشتري ليلة من ليالي عبيد الله ألف دينار من بيت المال.
فقالوا له: يا أمير المؤمنين، تقول هذا مع تحريّك، وشدة حفظك؟
فقال أين يذهب بكم؟ والله إني لأعود برأيه وينصيحته وبهدايته على بيت المال المسلمين
بالوف وألوف!

إن في المحادثة تلقيحاً للعقل وترويحاً للقلب، وتسريحاً للهم، وتنقياً للأدب.
يكره الزحام على المائدة:

قعدا أبو الفضل الشاعر المعروف ((بابن القطا)) يأكل مع زوجته، فقال لها:
اكشفي رأسك. ففعلت. ثم قرأ سورج الإخلاص، فقالت له: ما الخبر؟
فقال: إذا كشفت المرأة رأسها لم تحضر الملائكة، وإذا قرئت سورة الإخلاص هربت الشياطين!
وأنا أكره الزحمة على المائدة.

ضرب المثل في الشرع:
يضرب الشارعُ المثل في الشيء بما لا يكاد يقع، كقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((لو
سُرقت فاطمة بنت محمد...)) وهي (عليها السلام) لا يتوهم منها سرقة.

التحريض بين البهائم:
تحرم المناطق بالكباش، لما روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن التحريض
بين البهائم.

والتحريض: الإغراء وتهيج بعضها على بعض، كما يفعل بين الكباش والديوك وغيرها.
ومن حديث ابن عمر، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((إن الله تعالى لعن من يُحرّش
بين البهائم)).

قال الحليمي: وهو حرام ممنوع منه، لا يؤذن فيه لأحد، لأن كل واحد من المتهرشين يؤلم صاحب،
ويجرحه، ولو أراد المحرّش أن يفعل ذلك بيده ما حلّ له.
وعن الإمام أحمد في ذلك روايتان: التحريم، والكراهة.

